

التجربة القطرية في رعاية الموهبة والإبداع والتفوق

فبراير 2003 م

المحتويات

- الخلاصة ؛
- تجربة المركز القطري للموهوبين والمبدعين ؛
- تجربة المركز الشبابي للإبداع الفني ؛
- تجربة مدرسة البيان الثانوية العلمية للطالبات ؛
- تجربة النادي العلمي القطري .

الخلاصة :

التجربة القطرية في رعاية الموهبة والإبداع والتفوق من التجارب العربية الحديثة في هذا المجال ، وإن كانت هناك إرهاصات عديدة لاحظناها عند استعراضنا لتطور الاهتمام بالموهبة والإبداع والتفوق في دولة قطر ، وبالأخص فيما يتعلق بالرعاية الرسمية للموهبة والتي اهتمت بها وزارة التربية والتعليم في الدولة ، بإتباع سياسة التسريع للطلاب القطريين المتفوقين دراسياً ، فقد تكون هذه هي الخطوة الأولى لهذه السياسة والتي اتبعتها الوزارة منذ البدايات الأولى للتعليم في دولة قطر ، ثم لاحظنا بداية ملامح هذه التجربة في تقديم الدعم الحكومي المالي والمعنوي للمراكز المتخصصة في الفنون التشكيلية والجمعيات الثقافية والاجتماعية والحركات المسرحية والمكتبات العامة وغيرها من المراكز التي انتشرت في جميع مناطق الدولة ، ومن ثم دعم الجمعيات والمؤسسات الراحية للموهبة ، سواء الحكومية منها أو الأهلية الخاصة ، أما البداية الحقيقية الرسمية للتجربة القطرية فكانت مع افتتاح المدارس العلمية ومركز الموهوبين والمبدعين ، كخطوة أولية حقيقية في سبيل تطوير الموهبة والموهوبين القطريين .

وفيما يأتي عرض لأهم المراكز الراحية للموهبة والإبداع والتفوق في دولة قطر

التجربة القطرية في رعاية الموهوبين والمبدعين والمتفوقين

لا نستطيع أن نحدد تاريخ معين محدد لبداية الاهتمام بالموهبة في دولة قطر ، فقد كانت هناك خطوات متفرقة ، ولو حاولنا حصر هذه الخطوات التي تم القيام بها في سبيل تطوير الموهبة لوجدناها كما يلي :

• فتح المراكز المتخصصة بالهوايات المختلفة :

- نادي الجسرة الثقافي ؛
- نادي الهواة للاسلكي ؛
- المرسم الحر ؛
- النادي العلمي ؛
- جمعية قطر للتصوير الضوئي ؛
- مركز شباب الدوحة ؛
- الفرق المسرحية المختلفة سواء منها التابع للقطاع العام ، أو القطاع الخاص ؛
- الأندية الرياضية ، واهتماماتها المختلفة الرياضية و الاجتماعية و الثقافية ؛
- المركز الشبابي للإبداع الفني ؛
- المركز القطري للموهوبين والمبدعين .

• وكذلك لا بد من ذكر الجهات الراعية لفئات التفوق والموهبة في الدولة ، ومنها :

- وزارة التربية و التعليم ؛
- اللجنة الأولمبية الأهلية القطرية بإدارتها و لجانها المختلفة (الهيئة العامة للرياضة والشباب - سابقاً -) ؛
- المجلس الوطني للثقافة والفنون والتراث (إدارة الثقافة والفنون التابعة لوزارة الإعلام - سابقاً -) ؛
- الهلال الأحمر القطري ؛
- المؤسسات الصحفية في الدولة ، والتي ترعى المواهب الأدبية ، ممثلة في الصحف اليومية ، الوطن ، الراية ، الشرق .

وكإجراءات فعلية وخطوات عملية وبداية حقيقية للاهتمام بمجال الموهبة والإبداع والتفوق ، قامت الدولة بافتتاح عدد من المراكز المتخصصة

لرعاية الموهبة والإبداع والتفوق ، مثل المركز القطري للموهوبين والمبدعين ، المركز الشبابي للإبداع الفني ، وكذلك المدارس العلمية ، الثانوية والإعدادية والابتدائية ، وعلى وجه الخصوص مدرسة البيان الثانوية العلمية للطالبات ، كأثلة على مراكز رعاية الموهبة و الإبداع والتفوق في الدولة سنتناول بالدراسة المراكز الثلاث التي ذكرناها أعلاه .

أولاً : المركز القطري للموهوبين والمبدعين

يعتبر المركز القطري للموهوبين والمبدعين أحد أكثر مراكز الموهوبين تخصصاً في دولة قطر ، ويعد خطوة مهمة في سبيل الارتقاء بالموهبة والموهوبين القطريين ، وفيما يلي سنتعرف على هذا المركز :

❖ تعريف بالمركز القطري للموهوبين والمبدعين :

- أنشئ المركز القطري للموهوبين والمبدعين بموجب القرار الوزاري رقم (20 / العام 2001 م) ليتولى قيادة العمل العلمي في مجال دراسات الإبداع والموهبة ؛
- يتبع المركز القطري للموهوبين والمبدعين سعادة وكالة وزارة التربية والتعليم؛
- تتولى هيئة إدارية إدارة المركز وتنظيم برامجها .

❖ مبررات إنشاء المركز القطري للموهوبين والمبدعين :

- الوصول إلى رؤية واضحة المعالم فيما يتعلق بالموهبة وتنوعها وأساليب رعايتها ؛
- وضع أسس علمية قوية لاستثمار الموارد البشرية ؛
- تشجيع نمو المواهب والقدرات الإبداعية ، وتوفير البرامج والمواد التعليمية والأنشطة التي تلبي احتياجات الطلاب الموهوبين والعاديين .

❖ أهداف المركز القطري للموهوبين والمبدعين :

1. العمل على نشر الوعي العام بالمفاهيم الأساسية والمعلومات النظرية لمفاهيم الموهبة والإبداع ، وكذلك مفهوم الإمكانيات البشرية من خلال التوعية بالعوامل والمتغيرات التي ترتبط ارتباطاً إيجابياً بمجال الإبداع ورعاية الموهبة ؛
2. وضع إستراتيجية واضحة تؤكد على أهمية دور المعلم في اكتشاف المواهب ورعايتها وتنميتها مما يتطلب إعداد البرامج التدريبية التي تساعد على اكتساب مهارات التفكير والإبداع ، وتعينه على تحقيق التعلّم الإبداعي الذي ييسر اكتشاف هذه المواهب ورعايتها ؛
3. فتح قنوات اتصال علمية مع المراكز الخليجية والدولية ، بهدف الاستفادة من التجارب و الخبرات الميدانية التي توفرها تلك المراكز في مجال تنمية التفكير الإبداعي ؛
4. حصر البحوث والدراسات التي أجريت في مجال الإبداع والموهبة في دولة قطر ، بهدف الاستفادة من نتائجها ، وتزويد المركز بهذه الدراسات ؛
5. إجراء البحوث والدراسات الاستطلاعية في عدد محدود من المدارس على المستوى التجريبي ، وفي ضوء نتائجها يمكن تنفيذ برامج تنمية التفكير الإبداعي في مراحل التعليم المختلفة ؛
6. التعاون مع كافة الجهات التعليمية والتدريبية والمؤسسات الثقافية والقنوات الإعلامية وبرامج رعاية الشباب ، لأن اكتشاف الموهبة ورعايتها وتنميتها مسؤولية تتحملها كافة قطاعات المجتمع ؛
7. التأكيد على أهمية تطوير مقاييس علمية وموضوعية للكشف عن الموهوبين ؛
8. التعاون مع إدارة المناهج والكتب المدرسية لوضع برامج اثرائية تعليمية في المنهج المدرسي ، تساعد على تعميق الفكر لدى الموهوبين ؛
9. تقديم برامج إرشادية لأولياء الأمور لتكوين اتجاهات إيجابية نحو مفهوم الإبداع والموهبة ، مما ييسر تنمية ورعاية الموهبة لدى الأبناء .

❖ المقاييس المستخدمة في قياس الموهبة والإبداع في المركز القطري للموهوبين والمبدعين :

يستخدم المركز القطري للموهوبين والمبدعين عدة مقاييس متعارف عليها ، أو من إعداد المركز ، لقياس جوانب في الموهبة والإبداع كما سنرى فيما يلي :

- اختبار تورنس للتفكير الإبداعي ، المقننة للبيئة الكويتية ؛
- قائمة رينزولي ؛
- اختبار مصفوفات المتابعة رافن ، المقننة للبيئة السعودية والكويتية ؛
- نموذج الترشيح الذاتي ؛
- استمارة ترشيح الزملاء ؛
- بطاقة ذاتية يومية للمعلم ؛

❖ خطط مستقبلية للمركز القطري للموهوبين والمبدعين :

- إدخال برامج تعليم التفكير الإبداعي ضمن مقررات المنهج المدرسي ؛
- تطوير مجال البحث التربوي والسيكولوجي من أجل استخدام أفضل للإمكانات البشرية؛
- توفير برامج تدريبية في البيئة المدرسية موجهة للطلاب والطالبات ، لتنمية مهارات التفكير الإبداعي ، وحل المشكلات ، ومهارات التفاعل الاجتماعي .

ونتمنى أن نكون – بما قدمناه من معلومات بسيطة توفرت لدينا - قد
وضحنا تجربة المركز القطري للموهوبين والمبدعين ، وأن نكون قد
بيننا البرامج التي يقدمها هذا المركز للموهوبين والمبدعين القطريين

ثانياً : المركز الشبابي للإبداع الفني

لقد سعى المركز الشبابي للإبداع الفني منذ تأسيسه عام 1997 م ، إلى تدريب وتعليم وصقل الهوايات الفنية والشبابية وصولاً إلى مرحلة التجدد والإبداع .
ولأجل هذا دأب المركز على البحث عن الموهوبين والتميزين فنياً ، لرعايتهم وإتاحة الفرصة أمامهم للتقدم والنمو من خلال التدريب والإعداد والمشاركة في المهرجانات والمعارض الفنية محلياً وخليجياً وعربياً ودولياً .

❖ تعريف بالمركز الشبابي للإبداع الفني :

المركز الشبابي للإبداع الفني هو إحدى المؤسسات الشبابية التابعة لإدارة الشباب بالهيئة العامة للشباب والرياضة ، وقد تم إشهاره بموجب قرار سعادة رئيس الهيئة رقم (1) لسنة 1997 م .

وهو مركز متخصص في مجال الإبداع الفني للنشء والشباب ، وتتلخص مهمته في ثلاث محاور :

- المحور الأول : تعليمي
ويتمثل في تدريب وتعليم وصقل الهوايات الفنية ، وصولاً لمرحلة التجديد و الإبداع ، في إطار من الحرية الموجه ؛
- المحور الثاني : تكويني
ويتمثل في انتقاء و اكتشاف العناصر الموهوبة والتميزة ورعايتها ، وإتاحة الفرصة لها للنمو والتقدم من خلال المشاركة في المهرجانات والمعارض واللقاءات الفنية داخلياً وخارجياً ؛
- المحور الثالث : توثيقي
ويتعلق بالبحث والنشر والتزود بالمعلومات في مجالات الإبداع الفني المختلفة .

❖ إدارة المركز الشبابي للإبداع الفني :

يتولى إدارة المركز وتصريف أموره وتسيير أعماله ، مجلس إدارة مشكل من مجموعة متجانسة من القيادات الشبابية المتخصصة في مجالات الإبداع الفني المتعدد تم اختيارهم بعناية فائقة .

يسعى هذا المجلس منذ تشكيله على توفير الركائز الأساسية للعمل بالمركز ، من حيث الأهداف الواضحة ، والقيادات الفنية المدربة الواعية بدورها القادرة على إكساب الشباب المهارات الفنية والترويحية ، والعمل على صقل مواهبه وقدراته.

❖ أهداف المركز الشبابي للإبداع الفني :

إن الهدف الأسمى الذي يرمي المركز إلى تحقيقه وإبرازه من خلال أنشطته المتنوعة ... يتجسد في المساهمة في عملية التنمية الدائمة و الشاملة للشباب ، حيث يتوخى في ذلك بلوغ الأهداف المرحلة التالية :

- إشباع حاجات الشباب إلى المعرفة والتذوق الفني ، ومساعدته على التخيل و الابتكار والإبداع والتعبير عن ذاته ؛
- إتباع أساليب البحث والدراسة والتقييم والمتابعة ، للتعرف على الاحتياجات المتجددة للشباب المبدع ؛
- إعداد الشباب وتهيئة كل ما يمكنهم من تحقيق نمو عريض متطور من المعارف والمهارات والقيم التي تؤهلهم للقيام بدورهم المنتظر للنهوض بالمجتمع ؛
- إكساب الشباب القدرة على التعارف والعمل الجماعي والنشاط الفني المشترك ، لتحقيق أهداف اجتماعية عامة ، وتنمية الاتجاه الإيجابي نحو المشاركة ؛
- غرس عادات ممارسة الأنشطة الفنية التي تساهم في تكوين شخصية الشاب ، والبعد به عن وسائل الترفيه التي تقود إلى الانحلال فيما بعد ؛
- المساهمة في حماية التراث الفني الوطني ، والعمل على إثرائه ؛
- تنمية الولاء والانتماء لدى الشباب لمجتمعهم وإدراكهم لظروفه ، وشعورهم بالمسئولية لخدمته والاهتمام بمصالحه ، والحفاظ على

ثرواته ، والتمسك بروح الحضارة العربية الإسلامية ، و الاعتزاز بالأصالة القطرية ؛

- المشاركة في المهرجانات والمعارض والأسابيع الثقافية واللقاءات والندوات الفنية الداخلية والخارجية ، لإبراز التراث والوجه الحضاري القطري ، ولتبادل الخبرات بين شباب قطر وشباب الدول الأخرى

❖ أقسام المركز الشبابي للإبداع الفني :

- يعمل المركز وفقاً لأهدافه واختصاصاته على إنشاء أقسام فرعية ، تعنى بشئون الفنون المختلفة ، مراعية في ذلك :
 - الفروق الفردية بين الشباب ، من حيث الميول والاهتمامات والرغبات والقدرات والاستعدادات ؛
 - تعدد أنواع الأقسام واتساعها ، بحيث تكشف عن إبداعات الشباب وتنميتها ؛
 - إتاحة الفرصة لتلبية رغبات المترددين على المركز بصورة ديمقراطية ، دون تمييز لنشاط أو لفئة معينة ؛
 - ربط الأقسام داخل المركز بالبيئة والمجتمع القطري ؛

وعليه جاءت في المرحلة الأولى إنشاء الأقسام التالية لتكون نواة لتأسيس المركز ، يتبعها من حين لآخر استحداث أقسام أخرى لمواكبة التطور الذي يطرأ على الساحة المحلية والعالمية ، والأقسام هي :

- الرسم والتصوير الفني ؛
- الخزف ؛
- الحفر والطباعة ؛
- الزخرفة والخط العربي ؛
- التصميم ؛
- المهارات اليدوية ؛
- النسيج (الحياكة) ؛
- المسرح ؛
- الفلكلور (الفنون الشعبية) .

- المكتبة ومركز المعلومات :
إضافة لتلك الأقسام ، يضم المركز بداخله مركزاً للمعلومات الفنية ، له مكتبة متخصصة في جمع ما يمكن من الوثائق والدراسات والبحوث ، تهدف إلى تملك الوعي الفني لكل من ينشده من مبدعين وباحثين ومتخصصين ، وهي زاخرة بشتى وسائل إيصال المعلومة المقروءة والمسموعة والمرئية ؛

- قاعة العرض :
تم تنفيذ القاعات الخاصة بأحدث وسائل العرض الحديثة في هذا المجال ، كما يقوم المركز بدعوة الفنانين المبدعين في مجالاتهم الفنية ، وذلك لعرض أحدث نتاجهم ، بالإضافة إلى عرض الأعمال المتميزة خلال الدورات التي تقام بالمركز ؛

- المقتنيات الفنية :
يقوم المركز باقتناء أعمال فنية لرواد الفن التشكيلي ، بكل مدارسه واختصاصاته في العالم العربي والفنانين المغتربين ، وذلك لإتاحة فرصة الإطلاع والتعرف على هذه المدارس من قبل أعضاء المركز والشباب ، للاستفادة من هذه المعرفة في تطوير مواهبهم الشابة .

❖ جانب من الأنشطة التي يقوم بها المركز الشبابي للإبداع الفني :

- تنظيم دورات شاملة للأطفال في الرسم والخط وغيرها من الأنشطة الكثيرة ، والعمل على متابعة الأطفال ذوي المواهب في هذه المجموعات ، والعمل على تنمية مواهبهم الفنية ، وتوفير البرامج والأدوات التي تسهم في هذه التنمية المدروسة من قبل المركز ، والأخذ بأيديهم ، والسعي في تعريف المجتمع المحلي والخارجي بهذه المواهب والإبداعات ؛
- القيام بورشات عمل للمتميزين من جميع المدارس ، ومن ثم اختيار الموهوبين والمبدعين منهم ورعايتهم ؛
- مساعدة الفنانين من رسامين ونحاتين والبارعين في الأعمال اليدوية والنسيج ، في إقامة معارضهم الخاصة أو المشتركة ، والعمل على جمع هذه الأعمال وتوثيقها والاحتفاظ بها ؛
- نلاحظ البصمة الواضحة للمركز على العديد من الفنانين القطريين المنتسبين والمتخرجين من المركز .

ثالثاً : مدرسة البيان الثانوية العلمية للطالبات

لاشك أن مشروع المدارس المطورة يمثل نقطة انطلاق نحو التجديد التربوي الهادف ، فهو بشموليته للمنظومة التربوية بكاملها وسعيه لتحديثها والارتقاء بها في كافة المجالات ، إنما يسير وفق توجهات قيادتنا الرشيدة التي تولي التعليم عنايتها الفائقة باعتباره استثماراً وطنياً حقيقياً ومحوراً أساسياً من محاور التنمية الشاملة .

إن إنشاء هذه المدارس المطورة نقلة نوعية نحو الأفضل تتوازن فيها وتتكامل المعرفة العلمية والتطبيقات الميدانية والقيم السلوكية والمهارات الحياتية .

مدرسة البيان الثانوية للطالبات ، إحدى مدارس المجمع التربوي الذي تتبعه المدرسة ، وهو المجمع التربوي للبنات ، والذي تتبعه كل من :

- مدرسة البيان الثانوية العلمية ؛
- مدرسة البيان الإعدادية العلمية ؛
- مدرسة موزة بنت محمد المطورة .

والمجمع التربوي للبنين ، والذي تتبعه مدارس :

- مدرسة عمر بن الخطاب الثانوية العلمية للبنين ؛
- مدرسة عمر بن الخطاب الإعدادية العلمية للبنين؛
- مدرسة جوعان بن جاسم الابتدائية للبنين .

افتتحت مدرسة البيان الثانوية العلمية للطالبات في العام الدراسي 1999 - 2000 م ، وذلك استجابة للتوجيهات السامية لسمو أمير البلاد المفدى الشيخ / حمد بن خليفة آل ثاني ، وتحقيقاً لرغبات حرم سمو الأمير المفدى الشيخة / موزة بنت ناصر المسند ، ومتابعة حثيثة من وزارة التربية والتعليم واللجنة العليا المشرفة على المجمعات التربوية برئاسة وكالة وزارة التربية والتعليم .

فظهرت فكرة مشروع مدرسة البيان العلمية الثانوية للطالبات ، التابع للمجمع التربوي للبنات ، كبداية انطلاقة لتطوير التعليم في دولة قطر ، حيث تهدف المدرسة إلى إعداد المتعلم إعداداً يتناسب ومتغيرات العصر ، وكذلك يهدف مشروع مدرسة البيان العلمية إلى تحسين مخرجات التعليم العام من

المرحلة الثانوية في المجال العلمي لغرض تأهيل وإعداد الطلبة إعداداً علمياً و أكاديمياً يتناسب مع متطلبات الجامعات النوعية المتميزة .

ومازال هذا المشروع في تطور مستمر ومتزايد ، فسنوياً يتزايد عدد المدارس العلمية التابعة للمجمعات التربوية تحت إشراف وزارة التربية والتعليم ، والتي بسبيلها لتطوير التعليم بدولة قطر ، وتغيير النظام التعليمي ، وفي خلال فترة زمنية محددة ، بانتهاج أسلوب المدارس العلمية ، وتطبيق أساليبها في التدريس والبحث .

❖ أهداف مدرسة البيان الثانوية العلمية للطالبات :

- تأهيل الطالبات تأهيلاً علمياً و أكاديمياً بما يتناسب مع معايير الدخول إلى الجامعات النوعية ؛
- تهيئة الفرص التربوية والتعليمية المناسبة لتحقيق نمو المتعلم نموّاً متكاملًا ومتوازنًا ؛
- التركيز على رفع المستوى الأكاديمي للطلبة في المواد العلمية واللغات ؛
- التحسين النوعي لمخرجات التعليم العام ، من خلال تحسين مدخلات التعليم الجامعي .

❖ معايير وشروط اختيار الطالبات :

يتم اختيار الطالبات القطريات المتفوقات ، حسب نتائج الفصل الدراسي لطالبات الصف الثالث الإعدادي ، بتقدير عام ممتاز - جيد جداً ، من عموم مدارس وزارة التربية والتعليم في الدولة ، مع التركيز على التقدير العالي - الممتاز - في مواد العلوم العامة ، اللغة الإنجليزية ، الرياضيات ، ثم يجرى للطالبات برنامج تأهيلي لمدة أسبوعين قبل بدء العام الدراسي ، حيث يتم قبول جميع الطالبات القطريات المتفوقات أكاديمياً دون تحديد لعدد معين. حيث يجرى لطالبات الصف الثالث الإعدادي المتفوقات لقاء تعريف في المدرسة ، لتهيئتهن للالتحاق بالمدرسة في العام الدراسي القادم ، والتعرف إلى الهيئة الإدارية والتعليمية والزميلات من طالبات المرحلة الثانوية ، وكذلك للتعرف للمبنى المدرسي ، بما يحويه من مرافق علمية وخدمية

متعددة ، وهذا هو النظام المعمول به منذ افتتاح المدرسة ، ولكن ابتداءً من العام الدراسي القادم ، ستقتصر على قبول الطالبات المنتسبات لمدرسة البيان الإعدادية العلمية ، كطالبات يحققن الشروط المأخوذ بها للالتحاق بالمدرسة ، مع وجود استثناءات لقبول الطالبات المتفوقات من بقية مدارس وزارة التربية والتعليم .

فبذلك نرى اعتماد مدرسة البيان الثانوية للبنات على نتائج اختبارات التحصيل المدرسي ، كمقياس لقبول الطالبات ، والحصول على نسب نجاح عالية في المرحلة الإعدادية ، تتراوح بين الممتاز والجيد جداً ، كشرط لقبول الطالبات ضمن المنتسبات للمدرسة .

الشروط التحاق الطالبات بمدرسة البيان الثانوية العلمية للطالبات :

- أن تكون قطرية الجنسية ؛
- أن تكون من المتفوقات دراسياً ؛

❖ طريقة اختيار هيئة التدريس بمدرسة البيان الثانوية العلمية للطالبات:

يتم اختيار النخبة المتميزة من مدرسات المرحلة الثانوية ، وذلك بالرجوع لسنوات الخبرة في مجال التدريس ، وكذلك للتقارير العالية في التقارير السنوية ، ومن ثم يتم إجراء مقابلة مع إدارة المشروع ، في مرحلة الترشيح ، وبعد أن يتم تعيين المعلمة ضمن الهيئة التدريسية في المدرسة تشارك في دورات متعددة في مجالات العلوم المختلفة التي تدرس في المدرسة ، ومن الممكن في حالة عدم كفاية المعلمة لإثبات قدراتها في مجال المدارس العلمية للمتفوقين ، أن تعاد للتعليم العام مرة أخرى .

❖ مناهج التعليم في مدرسة البيان الثانوية العلمية للطالبات:

ينتقي المجمع التربوي الكتب المدرسية تبعاً لوثيقة المنهاج التي يم وضعها على أسس ومعايير دولية ، ولذا تم تأليف كتب خاصة بالمجمع التربوي في العلوم الشرعية واللغة العربية والدراسات الاجتماعية ، كما تم انتقاء كتب باللغة الإنجليزية لمادة الرياضيات والعلوم المتكاملة والكيمياء والفيزياء

والأحياء وتكنولوجيا المعلومات ، حيث تم التعاون في هذا المجال مع مؤسسة راند التعليمية الكندية .
بالإضافة لمواد دراسية مختلفة على شكل متطلبات اختيارية تنسجم مع ميول واستعدادات الطالبات .
مع ملاحظة تركيز المدرسة على الجانب العملي التطبيقي ، على الجانب النظري التقليدي .
كذلك تحرص المدرسة على اكتساب الطالبة ما يستوفي شروط الالتحاق بالجامعات النوعية واجتيازها مرحلة السنة التأسيسية في الجامعات لذلك تطرح دورات تدريبية في كلٍ من اللغة الإنجليزية ، رفع الكفاءة في المقررات الدراسية ، برنامج الإعداد للتوفل ، برنامج الإعداد للسات .
وكذلك تغطي الأنشطة اللا منهجية مساحات واسعة في نظام المدرسة ، وذلك لتحقيقها للأهداف التربوية والتعليمية المرجوة في نظام مدرسة البيان العلمية الثانوية .

❖ الدوام المدرسي في مدرسة البيان الثانوية العلمية للطالبات :

يبدأ اليوم الدراسي من الساعة 15، 7 صباحاً ، وينتهي الدوام المدرسي في تمام الساعة 20، 2 ظهراً ، وينقسم اليوم المدرسي إلى خمس وحدات دراسية ، مدة كل وحدة 65 دقيقة ، في الأيام العادية، بينما في شهر رمضان الفضيل مدة الوحدة الدراسية 55 دقيقة ، ويسمح الجدول الدراسي للطالبة فترتين لتناول الوجبات ، الفترة الأولى لتناول وجبة الإفطار بعد الوحدة الدراسية الثانية ، والفترة الثانية لتناول وجبة الغداء وصلاة الظهر بعد الوحدة الدراسية الرابعة .

❖ مصادر تمويل مدرسة البيان الثانوية العلمية للطالبات :

تعتمد المدرسة في تمويلها على الدعم الحكومي ، حيث تتبع المدرسة وزارة التربية والتعليم القطرية ، وتعد واحدة من مدارسها ، ضمن مدارس القطاع العام ، وإن اختلفت عن بقية المدارس الحكومية من نواحٍ عدة ، ولكن مدرسة البيان العلمية شأنها شأن بقية مدارس الدولة ، تعتمد اعتماد كلي على وزارة التربية والتعليم في الدعم والتمويل .

نوع البرنامج التربوي - التعليمي المقدم في مدرسة البيان الثانوية العلمية للطالبات :

نظراً لخصوصية مدرسة البيان الثانوية ، من حيث أنها مدرسة للمتفوقين دراسياً ، وتمثل بداية نظام تعليمي متطور لمدارس الدولة بشكل عام ، وإن كان بشكل تدريجي بعدد محدد ومتزايد من المدارس المطورة سنوياً ، فكانت نظرة القائمين على التعليم في الدولة أن تكون البداية مع المتفوقين دراسياً ، كنخبة يرجى منها الكثير لهذا الوطن العزيز ، فلذلك اقتصرت الدراسة على محتوى المنهج الدراسي المتطور ، وإن كنا لاحظنا توافر مركز الإرشاد الأكاديمي والمهني لطلاب المجمع التربوي للبنات بشكل عام

والمهمة الرئيسية لمركز الإرشاد الأكاديمي في المرحلة الإعدادية ، هو مساعدة الطالبات على اختيار التخصص المناسب (العلمي - الأدبي) في المرحلة الثانوية ، وذلك وفقاً لعدة متغيرات منها ميول الطالبة ، قدراتها ، متطلبات التنمية الوطنية .

وتستكمل هذه المهمة في المرحلة الثانوية بمركز الإرشاد الأكاديمي والمهني بالمرحلة الثانوية والذي ينمي ويطور التوجه والتخصص ويقدم خدمات التأهيل للجامعات وللحياة المهنية :

- معلومات عن نظام المدرسة ؛
- مساعدة الطالبة على اختيار برنامج أو مقرر دراسي من المقررات الاختيارية ؛
- معلومات عن أي برنامج تدريبي أو فرصة وظيفية تود الطالبة الالتحاق بها؛
- معلومات عن كيفية التخطيط للمستقبل الدراسي للطالبة ؛
- تقديم استشارات في مجال التعليم الجامعي لطالبات المرحلة الثانوية ، إلى جانب التعريف بالتخصصات التي تضمها الجامعات النوعية داخل البلاد وخارجها ؛
- التعاون مع بعض المؤسسات الخدمية في المجتمع لتقديم فرص التوظيف للطالبات من خلال برنامج معد خصيصاً لذلك ، ويعتمد على احتساب ساعات مكتسبة لكل طالبة تلتحق في المؤسسات التي توفر فرص التوظيف ، وذلك بمعدل 25 ساعة مكتسبة بواقع 5 ساعات عمل في اليوم ، ويكون ذلك يوم الخميس فقط .

رابعاً : النادي العلمي القطري

النادي العلمي خطوة واعدة لتحديات القرن الواحد والعشرين.

❖ تعريف بالنادي العلمي القطري :

- تأسس العلمي القطري بتاريخ 9 / 7 / 1987 م ؛
- يشرف على أنشطة النادي مجلس إدارة يتكون من تسعة أعضاء يمثلون عدداً من الوزارات والمؤسسات العلمية بالدولة ، بالإضافة إلى عدد من الأعضاء المؤسسين للنادي ؛
- النادي عضو في لجنة الأنشطة العلمية للشباب بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ، والإتحاد العربي لنادي العلوم للشباب ، وفي الحركة العالمية لأنشطة أوقات الفراغ في العلوم والتكنولوجيا ، والإتحاد الدولي لجمعيات المخترعين ؛
- للنادي العلمي القطري الدور البارز في دعم الأنشطة الخليجية والعربية والعالمية ؛
- نظم النادي وشارك في عدة محاضرات وندوات ومؤتمرات خليجية وعربية ودولية ، حول الأنشطة الشبابية والعلوم والتكنولوجيا والمخترعين وبراءة الاختراع ؛
- قام النادي بإنتاج عدة برامج تليفزيونية مسلسلة ، كما قام النادي بإصدار المجلة العلمية الربع سنوية (المنتدى العلمي) ، ونشرة المنتدى العلمي الشهرية ، يضاف إلى ذلك البرنامج الإذاعي (إبداعات) ؛
- ينظم النادي بصفة مستمرة وحسب برنامج سنوي برنامج سنوي دورات تدريبية ، وورش عمل للأعضاء ومشاركين آخرون من مؤسسات الدولة المختلفة والشركات الصناعية ؛
- تم إنشاء نادي العلماء الصغار لرعاية المواهب من سن 6 - 12 سنة ؛
- كذلك إنشاء منتدى رعاية صحة الفم والأسنان بإشراف خبراء في صحة الفم والأسنان وأعضاء النادي .

❖ أهداف النادي العلمي القطري :

1. تهيئة المناخ الملائم لممارسة الهوايات العلمية ، وشغل أوقات الفراغ لدى الشباب في مجالات تعود عليهم بالنفع ؛
2. استقطاب البراعم الصغيرة ، عن طريق تبسيط الهوايات العلمية وزرع روح الابتكار العلمي وتوجيههم نحو المجالات العلمية ؛
3. تشجيع النشاط العلمي بين الشباب ؛
4. تنمية روح الاهتمام بالعلوم والتكنولوجيا الحديثة ؛
5. نشر الثقافة العلمية بالمجتمع ؛
6. تشجيع البحث العلمي ، وتوفير الأسس اللازمة مادياً ومعنوياً للقيام بالبحوث وتطبيقها ؛
7. المشاركة في اللقاءات والندوات والمعارض والمعسكرات والرحلات العلمية ، بهدف تبادل الخبرات والإستفادة من خبرات الآخرين في مجال البحوث وتطبيقها .

❖ أقسام النادي العلمي القطري :

بدأ النشاط العلمي بافتتاح قسمين هما : الإلكترونيات والكهرباء ،ومن ثم تم افتتاح أقسام مختلفة في النادي ، وذلك من منطلق تنويع الهوايات العلمية لدى أعضاء النادي ، وإفساح المجال أمام أكبر قدر من الشباب للاستفادة من الأنشطة العلمية ، ويضم النادي حالياً تسعة أقسام ، وهي :

1. المركز الإعلامي ؛
 2. قسم الإلكترونيات ؛
 3. قسم الكهرباء والطاقة ؛
 4. قسم نماذج الطائرات ؛
 5. قسم الأحياء المائية ؛
 6. قسم الكمبيوتر (الحاسب الآلي) ؛
 7. قسم ميكانيكا السيارات ؛
 8. قسم الفلك ؛
 9. قسم التصميم والابتكار .
- وبالطبع فالنادي العلمي أحد مراكز رعاية المواهب ذات الطابع العلمي التطبيقي ، المشهود لها بالكفاءة والقدرة على أداء أهدافها وغاياتها .

الخاتمة :

حاولنا فيما سبق أن نعطي لمحة بسيطة عن مراكز قطرية ترعى الموهبة والإبداع والتفوق في دولة قطر ، ونرجو أن نكون قد نقلنا للقارئ الكريم تصور عام لشكل وحجم برامج رعاية الموهوبين والمبدعين والمتفوقين في دولة قطر ، مع الإشارة لوجود مراكز وجهات أخرى ترعى الموهبة والإبداع والتفوق في دولة قطر ، لم يسعفنا الحظ في الحصول على معلومات وافية عنها نستطيع عرضها في دراستنا هذه ، ونتمنى أن تسنح لنا الفرصة قريباً في الحديث عنها .

مع تمنياتنا لهذه المراكز الراحية للموهبة والإبداع والتفوق بالتوفيق في أداء رسالتها وتحقيق مهمتها السامية في خدمة وطنها وأمتها والإنسانية بشكل عام .